[131] وقال أبو جعفر عليه السلام: من استغفر ا في وقت السحر سبعين مرة فهو من اهل هذه الاية (وبالاسحار هم يستغفرون) (1). وقال في قوله (الا المصلين * الذين هم على صلاتهم يحافظون) (2). ان ذلك في النوافل يدعون عليها. وفي قوله (والذين هم على صلواتهم يحافظون) (3). في الفرائض والواجبات. وقوله (واصبر لحكم ربك فانك بأعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم) (4) قال أبو الاحوص معناه حين تقوم من نومك. وقيل معناه صل النوافل بحمد ربك حين تقوم من نوم القائلة قبل فريضة الظهر، (ومن الليل) يعنى حين تقوم من النوم فصل نوافل الليل (وأدبار النجوم) ركعتا الفجر قبل الفرض (وأدبار السجود) نوافل المغرب.

(باب أحكام الجمعة) قال ا تعالى (يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر ا) (5). (من) ههنا بمعنى في الدالة على الظرفية، بدليل أن النداء للصلاة المشار إليها في وسط الجمعة، ولو كانت من التي تختص بابتداء الغاية لكان النداء في أول يوم الجمعة، فهو على اضمار مصدر محذوف حذف لدلالة الكلام عليه، ومعناه إذا سمعتم اذان يوم الجمعة فامضوا إلى الصلاة.

_____

(1) سورة الذاريات: 18. (2) سورة المعارج: 34. (3) سورة المؤمنون: 9. (4) سورة الطور: 48. (5) سورة الجمعة: 9. (*)

_____